

## رئيس جامعة عمران لـ «السياسة»:

# قيادات المشترك تخطط لإفشال الحوار

قال الدكتور صالح فضل السلامي - رئيس جامعة عمران - إن دعوة فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - للحوار جاءت في الوقت المناسب لتضييد الجراح وطني صفحة الماضي وإنهاء حالة التوجس وفقدان الثقة بين الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية.. وأكد أن خطاب فخامة الرئيس عشية الاحتفال بالعيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية كان خطاباً تاريخياً بكل المقاييس لاتسامه بالثجاجة والصراحة والموضوعية المتناهية، حاملاً في طياته حلولاً جريئة للمشكلات العالقة برؤية شاملة تعمل على تحقيق الأمن والاستقرار للوطن.. ودعا السلامي كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى التجاوب مع دعوة الحوار بعيداً عن التمرس واختلاق الحجج والذرائع.. وإلى تفاصيل الحوار..

حوار: عارف الشرجبي

## ● هناك من يسعى لإفشال مهام اللجنة

## الرئاسية وعدم حل القضايا في الجنوب

## ● على أعضاء المشترك الضغط على

## قياداتهم لإيقاف أعمال العنف



بداية ما قرانكم لمضامين خطاب فخامة الرئيس الذي القاه عشية الاحتفال بالذكرى العشرين لإعادة تحقيق الوحدة المباركة: - لقد كان الخطاب تاريخياً بكل المقاييس، واتسم بالشجاعة والصراحة والموضوعية المتناهية.. فقد حمل في مضمونه التشخيص الدقيق للمشكلات، وأضحى العلاج الناجع لها برؤية شاملة من زعيم حكيم مجرب.. وعلى الجميع الاستفادة مما جاء فيه وبما يخدم الأمن والاستقرار والسكينة للوطن.

### حكومة وطنية

ما أبرز ما جاء في الخطاب من وجهة نظرنا؟ - لا أبالغ إذا قلت إن كل فقرة في الخطاب تشكل أجددة وبرنامج عمل متكامل على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغيرها.. إلا أن الشيء الأكثر أهمية هو إعلان فخامة الرئيس استعداده لتشكيل حكومة وطنية من كل الأحزاب المطلقة في البرلمان على ضوء نتائج الحوار المرتقب الذي دعا إليه، ناهيك عن إعلان فخامته الدعوة للعلماء من المختبرين على نمة قضايا خارجية على القانون.. وفي تصوري فإن الخطاب قد فاجأ الكثير لإسما أحزاب اللقاء المشترك وحلفائهم الذين أصيبوا بارتباك كبير وجعلهم يتبادون في ردود الأفعال حيال الاستجابة لدعوة الحوار.

### نوايا صادقة

■ ماذا تصدق بتباين ردود الأفعال تجاه دعوة الحوار؟

التصريحات الصحفية وبيانات الأحزاب المشتركة وقياداتها تلمس ترحيباً بالحوار، وهناك تحفظ، وليس المهم الترحيب أو المشاركة في الحوار إنما النوايا الصادقة لحل القضايا العالقة والتي ثابنت خلال الفترة الماضية محل خلاف في القيادة السياسية. تطلب على أطراف الحوار لإسما اللقاء المشترك، ولذا نقول: إن على المتحاورين أن يغلبوا مصلحة الوطن على المصالح الجزئية وأن يتبعوا عن أسلوب التمرس واختلاق التنازع لإفشال الحوار، ويجب على كل فرقاء العمل السياسي أن يتعلموا من مساحمة فخامة الأخ الرئيس الذي يتعامل مع الجميع من منظور واحد وزاوية واحدة هي السمو فوق الصغار.

### خطاب متفرد

وماذا عن بقية الأحزاب خارج المشترك هل مثلتهم الدعوة للحوار أم هناك تمييز لهم كما يبرح البعض؟ - الدعوة شملت كل الفعاليات والأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة، وهذا سر تفرد هذا الخطاب الذي كانت مفرداته وأفكاره مثقفة بعناية فائقة إذ لم يستطع أحد في تصور هل شملت دعوة الحوار خلفاء المشترك بمن فيهم ما يسمى بالحراك والحوثيين؟ - إن تكون أكثر نقاءً وحكمة من فخامة الأخ الرئيس حيث حدد دعوة الحوار أن تكون الدستوري والقانون والتوابع الوطنية هي سقف الحوار، وطالما وأن الذين سيشركون في الحوار يؤمنون بالتوابع الوطنية - الثورة والوحدة والديمقراطية- فلا مانع من الحوار معهم.. ولو عدنا بالذاكرة إلى الزوايا قبلما عندما دعا فخامة الرئيس على عبدالله صالح للحوار شامل من كافة الأحزاب فبدأه التهانئيات فنذكر أنه قد تناور مع الجميع بمن فيهم أولئك الذين كانوا يسومون بالجهل والمخربين وكانت النتيجة أكثر إيجابية وبدلاً من التمرس ساء الود وتوصل الجميع إلى صيغ للتسامح وروع الوطن.. فقد جلس المسارقي المشدود والبعثي المتطرف والقومي وغيرهم على طاولة الحوار الأضوي. وماذا عن أحزاب المعارضة اليسارية في التحالف البريني الديمقراطي؟ - كل الأحزاب والتنظيمات السياسية مدعوة للحوار، وإذا دقت في مفردات خطاب الأخ الرئيس ستجد فيه دعوة لكل الفعاليات السياسية دون استثناء، بل إن كل حزب أو تنظيم أو فعالية سياسية ستجد في الخطاب ما يعينها وينبئ بطموحها كلاً من رؤيتها.. إذا فالدعوة للحوار شملت الجميع ومن يقل غير ذلك فعليه أن يعيد قراءة الخطاب أو يزيل الغشاوة من عينيه لتتضح له الحقيقة.. أما الذين يبريدون الحوار فلن يعجزوا عن اختلاق الذرائع سعياً للمقاطعة.

### سيناريوهات ظلامية

ولكن كيف تفسر موقف ما يسمى بالحراك والحوثيين الذين ضاعفوا من أنشطتهم المعادية للأمن والاستقرار بعد صدور الخطاب وقرار العفو العام؟ - إننا نلاحظ في الخطاب ما يعينها وينبئ بطموحها كلاً من رؤيتها.. ولو اقتربنا قليلاً من هاتين الجماعتين ستجد أنهما مضمستان على نفسهما، فالبيض لا يريدون السلام للوطن إلا إذا أفضى إلى تحقيق كامل طموحاتهم، وأن ذلك غير ممكن على الأقل في الوقت الراهن، فقد سعى بعض من هذه الجماعات إلى اختلاق الأزمات والمشاكل، ولا يستبعد أن تكون هناك أحزاب أو أطراف سياسية داخلية وخارجية تتوجه بزئيد من أعمال العنف لإفشال الحوار وتعكير الاستقرار في الوطن.. ولهذا على الأحزاب الوطنية الشريفة إدراك هذا البعد وأن يسعى الجميع لطع الطريق على هذه السيناريوهات الظلامية التي لن تحلب غير الدمار.

### حسن الاختيار

هل تصدق أن هناك أطرافاً تحاول عرقلة الحوار؟

- نحن لا نريد أن نستيق الأحداث وسوف نقدر حسن النية عند الجميع ومع ذلك لابد من أخذ الحيطة والحذر من أي مخططات تسعى لإفشال الحوار تحت حجج ظاهرها الرحمة وباطنها التباغى، وإذا حاولنا الاقتراب أكثر من تلك الأطراف

## دور الدولة والقبيلة في مكافحة الإرهاب

بات واضحاً أن دور القبيلة في مكافحة الإرهاب أصبح جوهرياً وركيماً، ولا يمكن تجاوز مثل هذا الدور خاصة بعد أن أخذت الأيام أن العديد من عناصر الإرهاب لتجأ للقبيلة للاحتماء بها بل ومحاوله القيام بإبحار سباح للتنسيق والتعاون معها، ولو كان ذلك عن طريق المال وأتفائه بسخاء بالصورة التي تجعل من القبيلة حامية مهما لهم في مواجهة الدولة التي تحاول استئصالها.

ولكون القبيلة وبورها في مكافحة الإرهاب أصبح على هذه الدرجة العالية من الأهمية فإن على الدولة المعنية بمكافحة الإرهاب أن تتجه نحو تعزيز شراكتها مع القبيلة في معركتها هذه وبالصورة التي تجعل من القبيلة إحدى الوسائل المهمة التي من شأنها أن تحقق لها أهدافها في مكافحة الإرهاب في زمن قبائسي.

ذلك أن القبيلة إذا ما قامت بهذا الدور فإنه يستحيل على أي عنصر إرهابي كان أن يسجل حضوراً في إطار جغرافي لاية قبيلة لأن شراكتها مع النظام ستكون السهم الأول الذي يستهدف كل عنصر إرهابي إن لم يكن الأساس في مكافحة الإرهاب والتطرف.

وتبعاً لذلك فإن الدولة التي تطالب الجميع بضرورة الاضطلاع في مواجهة الإرهاب أصبحت اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تقوم بدور فاعل وإيجابي إلى جانب القبيلة في مكافحته في إطار رؤية تافهة تضمن للجميع التخصص منه وتداعياته الخطيرة على حاضر ومستقبل الوطن.

وإن تكون هذه الشراكة بين الدولة والقبيلة واضحة المعالم معطية عن لكل أهدافها ومبادئها وأن لا تدع مجالاً لأي عنصر إرهابي يحاول الاضطلاع في المهام العكرو أو استغلال التباينات والخلافات التي قد تطرأ من وقت لآخر بين الدولة والقبيلة.

تقول ذلك من منطلق أن الإحداث الأخيرة الموسفة في سارب جساء مكافحة الدولة للإرهاب، وجدنا القبيلة حاضرة فيها بقوة تتجسد لحظة ما حدث في رصد تحركات إحدى العناصر الإرهابية ولكي يمكن للدولة والقبيلة تجاوز كل تلك التدايمات فليس أمامهما سوى خيار واحد هو الشراكة الحقيقية بينهما لمواجهة الإرهاب والضرب بيد من حديد ضد كل عنصر إرهابي يحاول اختراقهما.

وإذا ما وجدت هذه الشراكة فإنها ستكون العامل الأساسي والأكثر فاعلية تجاه استئصال الإرهاب، باعتبار دورها محوري ذلك أن المعلومات التي ستقدمها للدولة ستكون كاملة بضرر كل يؤر وتحصينات الإرهابيين الذين سيجدون أنفسهم بين كمشابن لا مفر منها.

لكن تعامل الدولة مع القبيلة في مكافحة الإرهاب لم يصل بعد إلى الدرجة التي تعبر عن مصالح مخيرة بين الطرفين قد أي أن المسألة هنا تعبر عن مصالح مخيرة بين الطرفين قد تبدو في معظمها مادية، إذ أنها تهيئ لخدمة المريد من العناصر الإرهابية بين أوساط القبيلة وبالصوره التي تعبر عن حاجة القبيلة لاستنزاف الدولة مادياً تحت شعار مكافحة الإرهاب.

وحقيقةً إذا ما تم للتولة التوصل مع القبيلة على صيغة واضحة وجليحة تصدق موقف الطرفين من مكافحة الإرهاب، فإننا وفي ظل مثل هذا التناغم يجب علينا أن لا نتصور أن العناصر الإرهابية ستكون فسائرة على السقاء في الأوطر الجغرافية للقبيلة، وإن المسألة وبما تشمله من فلتاح وماس إرهابية لا تتحاج من الدولة أكثر من فترة وجيزة للقتاء على مختلف العناصر الإرهابية.

تقول ذلك من منطلق فهمنا لطبيعة وجود العناصر الإرهابية في أكثر من قبيلة حالياً، في الوقت التي لا تستطيع الدولة الوصول اليهم وتقديمهم للعائلة، وهي مسألة تدور اليوم عويصة على الدولة وذلك نتيجة طبيعة أضعف حالة الشراكة بين الدولة والقبيلة على صعيد مكافحة الإرهاب كما أننا نذكر أيضاً أن الدولة إذا ما قاست بمثل هذا الدور الإيجابي والفعل مع القبيلة فإنها ستعزز جهودها في مكافحة الإرهاب والتفصل الفاعل لكل عناصره، وهي اليوم مطالبة بانقيام بتفصي رؤية تاقية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المناطق التي لا يؤمن من خلالها تسرب العناصر الإرهابية، فاعركة ضد الإرهاب لا تقتصر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية الهادئة المستندة على التفاعل الشعبي معها في القضاء على كافة البؤر والمارسات المسنة للوطن والتي تمثل عقبات كئاء أمام مسيرته التطويرية والتحديثية.

خلاصةً.. إذا ما ظلت الدولة تكافح وتحارب الإرهاب بمفردها، فإنها لن تتمكن من تحقيق أهدافها دون المشاركة الشعبية الواسعة، وستجد نفسها من فترة لآخرى أمام مشكلات أكثر تفاقماً تزيد من زخم العناصر الإرهابية وتضرب من دورها كحامية للمجتمع ومسؤولة عن مكافحة ومحاربة كافة الظواهر المسينة له..

وبالتالي فإن العلاقة بين الدولة والقبيلة إذا ما استمرت على هذا النمط دون وجود ميثاق شرف بين الطرفين يحدد بدقة متناهية دورهما في مكافحة الإرهاب، فإن الأمور ستظل كما هي ناهيك عن تزايد آثار وتداعيات الإرهاب ونفقات مكافحة وتكبيد الدولة خسائر في الأرواح والتمتكات، دون أي نتائج فاعلة يشعر بها المواطن قبل غيرها من المخابين والمهتمين بالشؤون اليمنية.

وعلى كل حال فإن درامية مكافحة الإرهاب بين الدولة والقبيلة لن يكتب لها النجاح دون هذه المشاركة الشعبية، ودون أن تستفيد الدولة اليمنية من تجارب دول عربية استطاعت من خلال إعطاء التحولات الاقتصادية جميعاً أن ترسخ الأمن والاستقرار والسكينة التي تعمل على تحقيق الاستقرار وجدد المستثمرين وتسهم في إنعاش اقتصادنا حتى نصل بالسكينة إلى بر الأمان.



يحيى علي نوري

أشرت إلى المظاهر السلبية التي عاصرت فترة الترتبة.. ما أبرزها؟ المظاهر السلبية التي رافقت الفترة الماضية أثناء التطشير كثيرة وبعضها مدمرة كالإقتنا بين الأخ وأخيه سواء التي حدثت بين التطيرين أو التي حدثت في عين بين الأخ وأخيه والرفيق ورفيقه كل أربع سنواً ناهيك عن حالة العزلة التي سادت فقد كان من الصعب على أحدنا أن يسافر من عدن إلى صلالة فقد بدأ بعد ذلك خيانة عظمى بحساب ومعاقد من يقوم بها أو يفكر فقط، وانتدز أنني عندما انتقلت للعيش في صنعاء نهاية ١٩٨٥م، حيث سافرت من عدن إلى لندن بحجة نورة دراسية قصيرة ومن لندن سافرت إلى صنعاء ثم بقيت في صنعاء حتى اليوم، وهذا الأمر احتجاج ملى ثلاث سنوات للتحضر على السفر إلى موسكو مثلاً بدون فترة بينما السفر إلى غزة أو البيضاء يحتاج إلى مخامرة كبيرة وضمانات وسين وجيم وغيرها من الإجراءات المعقدة.. أما اليوم فتحرر من تعمة.

### اقتتال وعزلة

أشرت إلى المظاهر السلبية التي عاصرت فترة الترتبة.. ما أبرزها؟ المظاهر السلبية التي رافقت الفترة الماضية أثناء التطشير كثيرة وبعضها مدمرة كالإقتنا بين الأخ وأخيه سواء التي حدثت بين التطيرين أو التي حدثت في عين بين الأخ وأخيه والرفيق ورفيقه كل أربع سنواً ناهيك عن حالة العزلة التي سادت فقد كان من الصعب على أحدنا أن يسافر من عدن إلى صلالة فقد بدأ بعد ذلك خيانة عظمى بحساب ومعاقد من يقوم بها أو يفكر فقط، وانتدز أنني عندما انتقلت للعيش في صنعاء نهاية ١٩٨٥م، حيث سافرت من عدن إلى لندن بحجة نورة دراسية قصيرة ومن لندن سافرت إلى صنعاء ثم بقيت في صنعاء حتى اليوم، وهذا الأمر احتجاج ملى ثلاث سنوات للتحضر على السفر إلى موسكو مثلاً بدون فترة بينما السفر إلى غزة أو البيضاء يحتاج إلى مخامرة كبيرة وضمانات وسين وجيم وغيرها من الإجراءات المعقدة.. أما اليوم فتحرر من تعمة.

### الحدود بيننا

وبالذات قربت الأيمن إلى صنعاء وترك عدن؟ - لاني أؤمن أن الوطن واحد ولا فرق لدي بين صنعاء وعدن أو لحج وتعز، فالوطن موحد منذ الأزل، وما أوجبت الحدود إلا في ظل الاستعمار البريطاني والإحتلال التركي اللذين اتفقا على تقسيم مناطق تونذها في اليمن، فاصحاب الحدود اليومية المصطنعة، كما أنها لا تخفت أن فخامة الاخ علي عبدالله صالح منذ توليه الحكم عمل على تصعيد الجراح والسعي نحو التنمية وبناء الجزء الشمالي من الوطن من خلال تحسين علاقته بالأخوة في الجزيرة والخليج والعالم بشكل عام، فوجد الأمن والاستقرار في الوقت الذي كان الاخوة في عدن يسخرون الميزانية من قوت الشعب وحاجاته لشراء الأسلحة التي لا تستخدم إلا لقتل بعضهم البعض، وأصبح المؤشر الاقتصادي حسب تقارير الدولة يقول إن النمو الاقتصادي (V-) مما أسقط العقول والفكرين والأطباء والمهندسين وروؤس الاموال المهجرة إلى الجزيرة والخليج وباقي الدول.

### مستولية وطنية

ثقافة الكرامة التي يحاول البعض كرسيتها.. هل تشكل خطراً على التوابع؟ - على الرغم من خطورة تلك الثقافة إلا أنها لا تؤثر على عامة الناس بقدر ما تؤثر على جيل الشباب الذين لم يعايشوا المعاناة الشيطرية.. وعلى سبيل المثال عندما شاركت في مؤتمر طبي بالأمن عام ١٩٨٣م عن الخطر الجنوبي، وشارك وفد من الشمال، أصر الاخ الدكتور محمد فضيل رئيس وفد الشمال على أن ألقى كلمة اليمن الموحد مما أثار إعجاب كل الوفود العربية المشاركة، وهذا الموقف وغيره يجعلنا اليوم أمام مسؤولية وطنية وتاريخية تحتم علينا ثقافة الوحدة لدى جيل الشباب وتحصينهم من الثقافة الخبيثة.

كلمة أخيرة؟ - إذا كان لي من كلمة أود قولها فوجهها للحوار والتنظيمات السياسية وكل الشرفاء في الساحة: إن الوطن يعان من مشاكل اقتصادية كبيرة من دول العالم، وإذا أردنا تجاوزها علينا جميعاً أن نرسخ الأمن والاستقرار والسكينة التي تعمل على تحقيق الاستقرار وجدد المستثمرين وتسهم في إنعاش اقتصادنا حتى نصل بالسكينة إلى بر الأمان.

# المبادرة فاجأت الأحزاب ولا تزال مواقفها مرتبكة

### الاتفاقيات

يرى البعض أن المسألة الزمنية التي تفصلنا عن الانتخابات البرلمانية المقبلة أصبحت قصيرة وقد يمر الوقت دون إخراج تقدم في الإعداد لها؟ - توجد اتفاقيات سابقة يمكن للمؤتمر وحلفائه والمشاركين ومنعه أن يبنوا عليها، وليس بالضرورة أن يبدأ الحوار من الصفر، ومع ذلك أقول: إذا خلصت النوايا لخدمة الوطن يمكن خلال فترة قصيرة إنهاء كل شيء، أما إذا كان سوء نية فلا يمكننا عقوداً من الزمن لإجراء حوار حول قضية معينة، إذ بالإمكان الاتفاق على أشياء معينة توصلنا إلى إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في الموعد المحدد، وتاجيل بقية النقاط إذا كان هناك اختلاف حولها على ما بعد الانتخابات، وبالتالي تكون قد جنبنا الوطن مزيداً من المشاكل وكبرنا بنظر العالم أكثر وأكثر.

تشكيل حكومة وطنية في ظل أغلبية مؤتمرية.. ألا يعد انتقاصاً من نهج الديمقراطية وعودة للتناكب؟ - من أجل التوصل إلى حلول للقضايا الوطنية الملحة يمكن أن نقدم أي ثمن فالوطن أبقى مما عداه ولذا لا غرابة في مبادرة فخامة الرئيس واستعداده لتشكيل حكومة وطنية من المؤتمر وبقية الأحزاب فهذا الزعم وهو رجل السلام في كل المحطات الحسنية وهو رجل الفكر والتسامح والقلب الكبير وكونه يعين استعداده الشخبي عن الأغلبية، فهذا لا يعد انتقاصاً لنهج الديمقراطية وإنما إضافة مفردة جديدة إلى النهج الديمقراطي ويجب أن يتعلم منه الآخرون داخل وخارج اليمن.

### الوحدة واسعة

في الوقت الذي تحرص القيادة السياسية على لم الشمل هناك من يدعو لنقطة الكرامة والعنف.. هل ذلك سيقود الحوار والوصول إلى اتفاق؟ - ما نسمعه اليوم من أصوات تشار هنا أو هناك هو عبارة عن زوعية في فتجان وسيلة للإبزاز، أما الوحدة فهي واسعة ولا

## وزير الدفاع: سلاحا الخارجين على القانون لتقديهم للعدالة



أكد وزير الدفاع اللواء محمد ناصر أحمد ومحافظ ابن المهندس أحمد المصري خلال لقائهما القيادات المحلية بمديرية خنفر على ضرورة تطبيق الانظمة والقوانين واللوقوف بحزم أمام الخارجين على القانون. ولفقت الوزير إلى أن الدعوات المرغوبة لأصحاب المشاريع الضعيفة والدعوات الانفصالية قد تجاوزها الزمن بفضل التفاف أبناء الشعب اليمني حول الوحدة والشعب حقيقته من إنجازات على كافة الصعيد على مدى عقدين من الزمن.. مؤكداً بان الدولة سلاحا للخارجين على القانون لتقديهم للعدالة لنبالوا عقابهم الرادع جزءاً لما ارتكبوه من أعمال تخريبية مشينة ضد

## ضبط مهربين للذليل في لحج وتعز

ضبطت الأجهزة الامنية بمديرية تبن محافظة لحج ٣٢ الف لتر ديزل على متن ناقلة فقط.

ونكر مركز الإعلام الأمني أن الديزل المضبوط كان مخصصاً لمحطة وقود في مدينة الشيخ عثمان بمحافظة تعز إلا أن ناقلة النفط غيرت مسارها إلى مصنع للحديد يملكه شخص في العقد الخامس من عمره ليتم بيعه لصاحب المصنع بسعر أعلى.

وفي مديرية البرج - محافظة تعز - ضبطت الأجهزة الامنية كمية من براميل الديزل سعة ٢٠٠ لتر كانت على متن سيارة نقل من نوع (دينا) في طريقها للتهريب إلى إحدى دول الجوار الاقريقي.

وقد قام المخورطان بعملية التهريب بإطلاق النار على رجال الأمن، إلا أنهم تمكنوا من السيطرة على الموقف وضبط السيارة مع الشخصين اللذين كانا بداخلها.

وأحالت الأجهزة الامنية المضبوطات والمتورطين في عمليتي التهريب لإجراءات القانونية.



## الزايدي يدعو العلماء إلى محاربة الأفكار المتطرفة

أوضح محافظ محافظة مارب ناجي الزايدي أن عناصر الإرهاب ينفذون خططهم التنبئية تحت مسمى الجهاد، ويتخذون الدين وسيلة أو مظلة لتنفيذ أعمالهم الإجرامية، وحث العلماء وخطباء المساجد إلى إيضاح الحقائق وتعريف الناس بنواياهم الخبيثة ومحاربة الأفكار الخبيثة على مجتمعنا.

وأوضح ذلك في الاجتماع الذي ضم مدير عام الأوقاف والإرشاد عبدالرزاق مهدي، وعلما وخطباء وأعضاء المجالس المحلية وعدداً من ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في مديرتي المدينة والوادي.

وقال: إن العلماء هم ورثة الأنبياء، ويمثلون المجتمع للحفاة على الأمن والاستقرار وحماية المصالح العامة والخاصة من جانهم أكد العلماء وخطباء المساجد على ضرورة محاربة كافة الظواهر السلبية ومساندتهم لكل الجهود الرامية إلى ترسيخ الأمن والاستقرار والقضاء على كل أشكال الإرهاب والتخريب.

